العنوان:	تاريخ الخلفاء لأبي عبد االله محمد بن يزيد رواية أبي بكر السدوسي عنه
المصدر:	مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - سوريا
المؤلف الرئيسي:	الحافظ، محمد مطيع
المجلد/العدد:	مج54, ج2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1979
الشهر:	أبريل
الصفحات:	395 - 454
رقم MD:	647457
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	كتاب تاريخ الخلفاء، ابن يزيد، أبي عبد الله محمد، السدوسي، أبي بكر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/647457

تاريخ الخلفاء
لأبي عبد الله محمّد بن يزيد
رواية
أبي بكر السدوسي عنه

يجد الباحث في التراث العربي آلافاً من المخطوطات القيّمة ماتزال محفوظة في مكتبات العالم . والمكتبة الظاهرية تزخر بمخطوطاتها التي جُمعت من كبرى المكتبات في مدارس دمشق القديمة ، وعليها خطوط كثير من مؤلفيها وسماعاتهم ، وكذلك بمجاميعها التي تضم أنفس الكتب موضوعاً وأصالة وقدماً .

ومن خلال عملي المتواضع في لجنة تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر استبانت لي أهمية هذا الكتاب وقيمته الكبيرة في التراث الاسلامي إذ يمثل مكتبة ضخمة جمع فيه مؤلفه أصولاً لكثير من الكتب التاريخية والتي ضاع كثير منها . وهذا ما دفعني للتعرف على بعض هذه الأصول التي استمد ابن عساكر منها مادة كتابه .

ومن بين هذه المخطوطات النادرة كتاب تاريخ الخلفاء لأبي عبدالله محمد بن يزيد (بن ماجه) وهو بخط الحافظ ابن عساكر ضمن مجموعة من مجموعات الحديث في المكتبة الظاهرية .

وترجع أهمية هذا الكتاب الى عدة أمور منها :

١ ــ أنه من مصادر[1] ابن عساكر في تاريخه الكبير تاريخ دمشق ،

---

(١) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر نسخة س في الظاهرية م١/١٩٦ ب ــ ١٩٧ آ ، م٢ /٢٨٠ ب ؛ ٤٤/٥ ب ، ١٤٥/٩ ب ــ ١٤٦ آ ــ ٣٨٣ ب ، ٢٥٦/١٠ ب ــ ٢٥٧ آ ، ٢١٣/١١ ب ، ٢١٤/١٢ ب ٩٧/١٣ ب ، ١٦٤ ب ، ١٧٧/١٦ آ ؛ ١٩٣ ب ؛ ٣٦٠ ب ، ٣٨٢ ب ١٧/٥٠ ب ، ٤٢٦ آ ، ٤٦٤ آ ، ١٨ ، ١٧٣ آ .

وقد جاءت روايات ابن عساكر من هذا الكتاب متوجة بالإسناد التالي:

أنبأنا أبو علي بن نبهان . ثم أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنا محمد بن أحمد بن محمد المحاملي الفقيه .

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي . أنا أبو الفضل بن خيرون . قالوا : أنا أبو علي بن شاذان .

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً . أنا طراد بن محمد ورزق الله بن عبد الوهاب . قالا : أنا أبو بكر بن وصيف قالا : أنا أبو بكر الشافعي .

نا عمر بن حفص السدوسي ، نا محمد بن يزيد .

٢ ــ والكتاب أيضاً من موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد. وقد جاءت روايات الخطيب من هذا الكتاب بالسند الى محمد[١] بن يزيد على النحو التالي :

أنبأنا الحسن بن أبي بكر (بن شاذان) حدثنا محمدبن عبد الله بن إبراهيم (المعروف بالشافعي) حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا محمد بن يزيد .

وبالسند إلى[٢] أبي بكر السدوسي
وبالسند إلى[٣] أبي بكر الشافعي
وبالسند إلى[٤] ابن شاذان

---

(١) انظر تاريخ بغداد : ٣/٣٣٧ ــ ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٥/٤٠١ ، ١٠/٤٧ ، ١٨٣ ــ ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٣/٢٢ ، ١٤/١٣ ، ١٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ٣/٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٤/٦١ ، ٤٠٦ ــ ٤٠٧ ، ٥/٨٤ ، ١١/٣١٧ .

(٣) تاريخ بغداد : ٧/٢١٣

(٤) تاريخ بغداد : ١/٣٣٩ ، ٢/١٤٢ .

٣ ــ وتاريخ الخلفاء من أوائل الكتب التي ألفت في التاريخ فمحمد بن يزيد الذي توفي في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري قريب عهد بخليفة بن خياط المتوفى سنة ٢٤٠ هـ وبالطبري المتوفى سنة ٣١٠ هـ .

٤ ــ والكتاب بخط حافظ ومؤرخ كبير هو الحافظ ابن عساكر .

٥ ــ وقد كان التأليف في الكتاب ينهج منهجاً خاصاً ، فهو يؤرخ للخليفة : نسبه من أبيه ، نسبه من أمه ، مولده ، مدة خلافته ، كنيته ، كما أنه يذكر تفاصيل يومية لا نجدها عند غيره من المؤرخين وبخاصة في الصفحات الأخيرة من الكتاب .

نسبة الكتاب :

ينتهي إسناد الكتاب الى أبي عبد الله محمد بن يزيد ، وأثبت ابن عساكر في الصفحة الأولى عنوان الكتاب على النحو التالي :

تاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد

فكان علينا أن نتعرف على محمد بن يزيد ، وذلك بتحديد الفترة التي عاش فيها فالذي روى الكتاب عنه هو أبو بكر عمر بن حفص السدوسي (توفي سنة ٢٩٣هـ) ، وآخر من ترجم له هو جعفر المتوكل (قتل سنة ٢٤٧هـ) ، فلا بد إذن من البحث في هذه الفترة بالذات أي ما بين سنتي (٢٤٧ ــ ٢٩٣ هـ) ، غير أني لم أجد في كتب التراجم من له هذا الاسم وهذه الكنية ممن عاش في هذه الفترة ، ويصح أن ينسب إليه هذا الكتاب غير ابن ماجه الإمام المعروف المتوفى سنة ٢٧٣هـ .

ثم إنَّ ابن كثير في البداية والنهاية ج١١/٥٣ ذكر أن لابن ماجه «تاريخاً كاملاً من لدن الصحابة إلى عصره» .

ونقل الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/٦٣ (مصورة المخطوطة) عن محمد بن طاهر قوله : رأيت لابن ماجه بمدينة قزوين تاريخاً على الرجال والأمصار الى عصره .

كل ذلك يجعلنا نذهب مذهب الدكتور آكرم العمري[١] أن مصدر هذا التاريخ راجع الى ابن ماجه .

ويحسن التنبه هنا الى أن الكتاب موضوع البحث ليس الكتاب الأصلي للامام ابن ماجه ، إنما هو رواية السدوسي عنه . لانعرف مبلغ أدائها للأصل المنقول عنه إذ لم نظفر بالأصل نفسه . ولا بطرق أخرى توقفنا على مادته الأصلية وعلى ذلك فنحن أمام فرع من أصل ابن ماجه ، مع إضافات للراوي السدوسي ومن بعده .

أما المالكي فقد ذكر في « تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي » أنه لأبي بكر عمر بن حفص السدوسي راوية الكتاب[٢] .

منهـج الكتـاب :

يبدأ الكتاب :

١ ـ بتاريخ الوحي وتواريخ فتح مكة وحج أبي بكر رضي الله عنه سنة ٩ للهجرة ، وحجة الوداع وغزوة تبوك ووفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر نسبه من أبيه ونسبه من أمه .

٢ ـ تاريخ الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين وينتهي بخلافة

(١) انظر كتابه موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ص ١٦٣ـ١٦٤
(٢) انظر نسخة الظاهرية المجموع ١٦ الورقة ١٢٧ وقد نشر الكتاب الدكتور يوسف العش ضمن كتابه « الخطيب البغدادي » ص ٩٢ ـ ١١٢ .

المستكفي • فذكر كل خليفة وتاريخ استخلافه ونسبه لأبيه وأمه، وكنيته ومدة خلافته وعمره ومن صلى عليه وربما ذكر مكان وفاته وبعض أخبـاره •

٣ ــ نجد من خلافة المستعين حتى نهاية ما وصلنا من الكتاب تفصيلات في الحوادث اليومية قد لانجدها في تاريخ آخر •

التسلسل في تأليف الكتـاب :

اشترك أربعة علماء في مادة الكتاب :

فالرواية الأولى للكتاب عن أبي عبد الله محمد بن يزيد تبدأ من بداية الكتاب إلى ترجمة جعفر المتوكل • وفي آخرها يقول السدوسي: إلى ههنا سمعنا من الشيخ وما بقي فزيادة مني •

وهكذا يصل السدوسي الـى نهايـة ترجمة المكتفي وهنا يقول أبو بكر الشافعي الراوي عن السدوسي : إلى ههنا سمعت من أبي بكر السدوسي •

ثم يتابع التاريخ حتى يصل الشافعي الى نهاية خلافة المقتدر والمعتز حيث نجد العبارة التالية : آخر كلام الشافعي •

ويتابع من بعده أبو علي بن شاذان فيبتدىء بترجمة القاهر وهكذا حتى خلافة المستكفي ولا ندري أين توقف بعد ذلك •

مؤلفو الكتاب :

١) أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه :

هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، الربعي بالولاء، المحدث الحجة ، حافظ قزوين في عصره ، مصنف السنن والتاريخ والتفسير . ولد سنة ٢٠٩ هـ وسمع من علي بن محمد الطنافسي ومصعب بن عبد الله الزبيري وسويد بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهم .

وقد روى عنه الكبار : ابن سيبويه ومحمد بن عيسى الصفار وإسحاق القطان وغيرهم .

قال الذهبي في وصفه : كان ابن ماجه حافظاً ناقداً صادقاً واسع العلم . وقال أبو يعلى الخليلي : هو ثقة كبير متفق عليه لـه معرفة بالحديث وحفظ ، وارتحل إلى العراقين ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث . وقال الحافظ محمد بن طاهر : رأيت لابن ماجه بمدينة قزوين تاريخاً على الرجال والأمصار إلى عصره . وقال ابن كثير : ولابن ماجه تفسير حافل وتاريخ كامل من لدن الصحابة إلى عصره .

توفي رحمه الله يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ هـ عن أربع وستين سنة .

مصادر هذه الترجمة :

وفيات الأعيان ٦١٣ ، تذكرة الحفاظ ١٨٩/٢ – ١٩٠ ، تهذيب التهذيب ٥٣٠/٩ – ٥٣٢ ، البداية والنهاية ٥٢/١١ ، النجوم الزاهرة ٧٠/٣ ، مرآة الجنان ١٨٨/٢ ، الكامل في التاريخ ١٤٢/٧ ، شذرات الذهب ١٦٤/٢ ، الأعلام ١٥/٨ ، معجم المؤلفين ١١٥/١٢ ، سير أعلام النبلاء للذهبي مخطوط مصور في مكتبة مجمع اللغة العربية .

٣) السدوسي :

أبو بكر عمر بن حفص بن عمر بن يزيد السّدوسي: سمع عاصم بن علي وكامل بن طلحة وأبا بلال الأشعري وسالم بن المغيرة الأزدي •

روى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد وأبو عمرو بن السماك وجعفر الخلدي وأبو بكر الشافعي وحبيب القزاز وغيرهم •

وكان ثقة ، مات رحمه الله في صفر سنة ٢٩٣ هـ •

المصادر : تاريخ بغداد ٢١٦/١١ ، المنتظم ٥٨/٦ •

٣) أبو بكر الشافعي :

أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البزاز المعروف بالشافعي ، مسند العراق •

ولد بجَبُّل سنة ٢٦٠ هـ وسكن بغداد ، سمع من موسى بن سهل الوشاء ومحمد بن شداد المسمعي ومحمد بن مسلمة الواسطي وأبي بكر بن أبي الدنيا وغيرهم •

روى عنه الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وأبو عبد الله بن منده وأبو علي بن شاذان وأحمد بن عبد الله المحاملي •

وسمع بمصر والشام والجزيرة وغير ذلك • قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً حسن التصنيف كثير الحديث جمع أبواباً وشيوخاً •

له كتاب الفوائد المعروفة بالغيلانيات نسبة إلى أبي طالب بن غيلان التي جمعها •

قال الدارقطني : أبو بكر جَبُّلي ثقة مأمون ، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه ، رأيت له أصولاً صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط •

توفي رحمه الله في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ٠ودفن قريباً من قبر الإمام أحمد في بغداد ٠

المصادر : تاريخ بغداد ٤٥٦/٥ ، المنتظم ٣٢/٧ ، تذكرة الحفاظ ٩١/٣ ، العبر ٣٠١/٢ ، سير اعلام النبلاء ١٥٣/١٠ ، طبقات الشافعية للاسنوي ٢٥٠/٢ .

٤) أبو علي بن شاذان :

أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز البغدادي الأصولي مسند العراق ٠

ولد في ربيع الأول سنة ٣٣٩ هـ ؛ وبكر به والده فأسمعه وله خمس سنين أو نحوها وسمع من خلق كثيرين ؛ وله مشيخة كبرى هي عواليه عن الكبار . ومشيخة صغرى عن كل شيخ حديث ٠

حدث عنه الخطيب والبيهقي وأبو إسحاق الشيرازي وأبو الفضل ابن خيرون وأبو علي بن نبهان ٠

قال الخطيب : كان صدوقاً صحيح الكتاب ؛ وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري ٠ وعن ابن رزقويه قال : أبو علي بن شاذان ثقة ٠

توفي في ليلة السبت مستهل المحرم من سنة ست وعشرين وأربعمائة بعد صلاة العتمة ودفن من الغد وهو يوم السبت وقت صلاة العصر في مقبرة باب الدير . وحضر الخطيب البغدادي الصلاة عليه ٠

المصادر : تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ ، وسير اعلام النبلاء ٩٢/١١ .
وفي مخطوطات الظاهرية : مجالسه ورواياته واحاديثه ومشيخته الصغرى والمنتقى من مشيخته الكبرى .

وصف المخطوطة :

تاريخ الخلفاء ثالث ثلاثة كتب في مجلد صغير بخط الحافظ المؤرخ (ابن عساكر) علي بن الحسن بن هبة الله المتوفى سنة ٥٧١ هـ وهذه الكتب هي :

١ ـ مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة شيوخه[١]
٢ ـ تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم التميمي[٢]
٣ ـ تاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد .

وتاريخ الخلفاء في ١٣ صفحة من الحجم المتوسط من الورقة ٢١٩ ـ ٢٢٥ ، عدد سطور كل صفحة ٢٠ سطراً ، وخطها نسخ معتاد نصف منقوط وخال من الشكل .

وفي هذا المجموع قراءة ابن عساكر لكتاب أبي جعفر سنة ٥٢٠ هـ على الشيخ أبي القاسم إسماعيل السمرقندي وحضر السماع أيضاً جم من الشيوخ منهم العلامة أبو الفرج بن الجوزي. وعليه أيضاً سماع ابن عساكر لكتاب تاريخ هارون بن حاتم سنة ٥٢١ هـ .

أما كتابنا تاريخ الخلفاء فلا نجد قراءة ولا سماعاً في نهايته ،والذي يبدو أن في الكتاب خرماً في نهايته . ويعتقد أن كتاب تاريخ الخلفاء قد تلقاه ابن عساكر في فترة قريبة من الفترة آلتي تلقى فيها الكتابين السابقين .

وقد بدأ تاريخ الخلفاء بالبسملة، وذكر ابن عساكر أربع طرق تلقى بها الكتاب عن شيوخه :

---

(١) نسخته وأقوم الآن بتحقيقه .
(٢) قامت الأستاذة سكينة الشهابي بتحقيقه ونشره في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج١/م٥٣ .

١ ــ طريق المكاتبة : وذلك بمكاتبة شيخه أبي علي بن نبهان من بغداد •

٢ ــ طريق أبي عبد الله البلخي •

٣ ــ طريق آخر لأبي عبد الله البلخي •

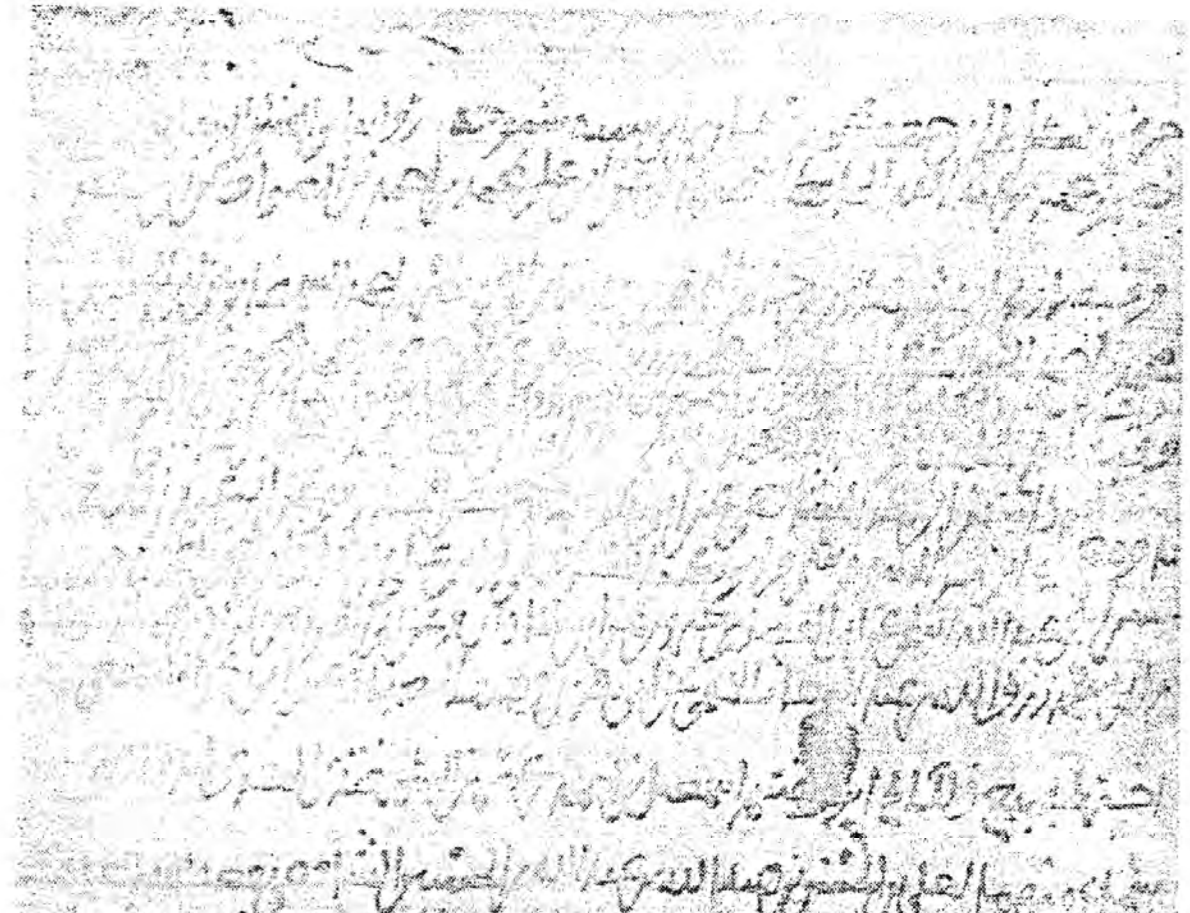
٤ ــ طريق أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي •

وهذا المجموع الذي يضم كتاب تاريخ الخلفاء هو من مجاميع الظاهرية بدمشق برقم ٤٠ •

النهج في تحقيق الكتاب :

كان لا بد بعد نسخ الكتاب من تحقيق نصه فاعتمدت في ذلك على مراجع ذكرتها في الهامش إن كان الأمر يحتاج الى ذلك • ثم عرضته على تاريخي خليفة بن خياط والطبري وأثبت في الحواشي ما ورد في هذين الكتابين مخالفاً لتاريخ الخلفاء . واعتمدت على مراجع أخرى عند توقف خليفة والطبري ، فكتاب خليفة ينتهي بسنة ٢٣٢ هـ ، وينتهي تاريخ الطبري بسنة ٣٠٢هـ . فاعتمدت كتاب الكامل لابن الأثير وكتاب بلغة الظرفاء لعلي الروحي من علماء القرن السادس الهجري •

وكذلك قمت بتفسير وضبط الألفاظ والأسماء التي لا بد من ضبطها وتفسيرها وقد وضعت بين معقوفتين كل ما كان زائداً عن الأصل وذلك زيادة في الايضاح ، أو نقصاً استدركته من تاريخ دمشق لابن عساكر أو تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وأشرت أحياناً الى مصدر الزيادة حين تكون مستمدة من أحد المراجع •



صفحة عنوان الكتاب


بسم الله الرحمن الرحيم

الورقة الاولى من الكتاب



الورقة الأخيرة من المخطوط

تاريـخ الخلفـاء

لأبي عبد الله محمد بن يزيد

رواية أبي الفضل محمد بن أحمد بن المحاملي عن أبي علي بن شاذان عن أبي بكر الشافعي عن أبي بكر عمر بن حفص السدوسي عن أبي عبد الله [زيا][1] دة أبي بكر السدوسي وأبي بكر الشافعي وأبي علي بن شاذان رضي الله عنهم [رواية][1] أبي عبد الله البلخي عن أبي الفضل بن خيرون عن ابن شاذان وعن أبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي وأبي سعد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي عن أبي بكر بن وصيف الصياد عن أبي بكر الشافعي •

أخبرنا بجميع ذلك الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي المقرىء أيده الله ، سماع منهما لعلي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي أيده الله •

(١) ما بين قوسين ساقط من الأصل الذي هو بخط ابن عساكر بسبب خرم فأثبته استناداً الى ما ورد في بداية الكتاب ونصه .

بسم الله الرحمن الرحيم

(آ) أخبرنا الرئيس أبو علي بن نبهان[1] في كتابه إلينا من بغداد ، قال : أنا علي بن شاذان[2] قراءة عليه وأنا أسمع .

ثم أنا أبو عبد الله البلخي[3] ، أنا أبو الفضل بن خيرون[4] ، أنا ابن شاذان[2] .

(آ ـ آ) ما بينهما جاء في أعلى الصفحة من الأصل ، ويبدو أنه طريق للكتاب حصل عليه ابن عساكر مناولة .

(١) أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان ، البغدادي، الكرخي الكاتب، مسند وقته ولد سنة ٤١١هـ وتوفي سنة ٥١١هـ.

انظر مشيخة ابن عساكر ١٨٧ب، المنتظم ١٩٥/٩، سير أعلام النبلاء ٥٨/١٢ ، مرآة الجنان ٢٠٣/٣ .

(٢) انظر ترجمته في المقدمة .

(٣) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ثم البغدادي الحنفي جامع مسند أبي حنيفة حدث عنه ابن الجوزي وغيره . توفي سنة ٥٢٦هـ . انظر مشيخة ابن عساكر ٥٤ آ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣٦ ، لسان الميزان ٣١٢/٢ ، الوافي بالوفيات ١٥/١٣ آ .

(٤) أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي: الحافظ المسند الحجة ولد سنة ٤٠٤ وتفرد بأشياء وباجازات . قال السمعاني : ثقة عدل متقن واسع الرواية ، كتب بخطه الكثير وكان له معرفة بالحديث . مات في رجب سنة ٤٨٨ . سير أعلام النبلاء ٢٣/١٢ ، غاية النهاية ٤٦/١ .

وأنا البلخي ، أنـا طراد[١] ، وابن التميمي[٢] قالا : أنا ابـن وصيف الصياد[٣] ، أنا أبو بكر الشافعي[٤] بجميعه • (آ)

وقرأت على الشيخ الامـام أبي القاسم إسماعيل[٥] بن أحمد بن

(١) أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد الزينبي البغدادي القرشي الهاشمي العباسي ، مسند العراق ، ولد سنة ٣٩٨ . قال السمعاني : ساد الدهر رتبة وعلوا وشهامة وكان يحضر مجلس إملائه جميع أهل العلـم . وقد أملى بمـدن كثيرة . وقال السلفي: كان حنفياً . من جلة الناس وكبرائهم، ثقة ثبتاً مات سنة ٤٩١ هـ . ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/١٢ .

(٢) أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي البغدادي المعمر الواعظ رئيس الحنابلة . قال السمعاني : عمر حتى قصد من كل جانب ، وكان جم الفوائد . ولد سنة ٤٠٠ وتوفي ٤٨٨، ودفن في داره ثم نقل بعد ذلك الى جانب الامام احمد بن حنبل . انظر طبقات الحنابلة ٤٠٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٧/١١ ، وغاية النهاية ٢٨٤/١ .

(٣) أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد : ولد في محرم سنة ٣٣٥ وسمع أبا بكر الشافعي والقطيعي وغيرهما ، وكان ثقـة صدوقاً خيراً ، وتوفي لخمس خلون من ربيع الأول سنة ٤١٣ . انظر : المنتظم ١١/٨ .

(٤) تقدمت ترجمته في المقدمة .

(٥) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي الدمشقي المولد البغدادي الوطن ولد بدمشق سنة ٤٥٤ ، وسمع أبا بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وعبد الدائم القطان وغيرهم . كان ثقة مكثراً صاحب نسخ وأصول . توفي في ذي القعدة سنة ٥٣٦ ودفن بمقبرة الشهداء من غربي بغداد . انظر : مشيخة ابن عساكر ٢٧/آ ، تاريخ ابن عساكر ٤١٠/٢ ب ، المنتظم ٩٨/١٠ ، مرآة الجنان ٢٦٧/٣ ، تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤ ، سير أعلام النبـلاء ١٥١/١٢ .

السمرقندي أيّده الله ، أخبركم أبو الفضل[١] محمد بن أحمد بن محمد بن المحاملي الفقيه قراءة عليه وأنت تسمع في محرم سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، أنا أبو علي[٢] الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أنا أبو بكر محمد[٢] بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز قراءة عليه ، وأنا أسمع في يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول من سنة خمسين وثلاثمائة . قيل : حدثكم أبو بكر عمر[٢] بن حفص السدوسي ، نامحمد[٢] بن يزيد أبو عبد الله ، أنا عباد بن عباد المهلبي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قـال :

أُوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة،فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، وأقام بالمدينة عشر سنين ، وتوفي صلى الله عليه وسلم وله ثلاث وستون سنة .

حدثنا محمد بن يزيد ، قال : وأخبرني الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي قال :

قُرن[٣] إسرافيل برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزل عليه

---

(١) أبو الفضل محمد بن احمد بن محمد المحاملي : ولد سنة ٤٠٦ وسمع أبا الحسين بن بشران وأبا علي بن شاذان وأبا الفرج بن المسلمة وغيرهم ، وتفقه على أبيه ، وكان فهماً فطناً ، مات سنة ٤٧٧ هـ . انظر: المنتظم ١٣/٩ ، وطبقات الشافعية للأسنوي ٣٨٢/٢ ، والوافي ٨٦/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته في المقدمة .

(٣) في الطبري ٣٨٦/٢ : عن الشعبي قال: قرن اسرافيل بنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين، يسمع حسه ولا يرى شخصه، ثم كان بعد ذلك جبريل عليه السلام. قال الواقدي: فذكرت ذلك لمحمد بن

جبريل عليه السلام وله ثلاث وأربعون سنة ، فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين ، وقبض صلوات الله عليه وله ثلاث وستون سنة ، وقبض أبو بكر وله ثلاث وستون سنة . وقتل عمر رحمه الله وله ثلاث وستون سنة . وذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة في شهر رمضان في سنة ثمان في ذي القعدة وانصرف الى المدينة ، وأقام للناس الحج سنة تسع أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج . ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر . وهي حجة الوداع والبلاغ ، ثم انصرف الى المدينة ، ثم[1]

←

صالح بن دينار فقال : والله يا ابن أخي لقد سمعت عبد الله بن أبي بكر بن حزم وعاصم بن عمر بن قتادة يحدثان في المسجد ورجل عراقي يقول لهما هذا فأنكراه جميعاً وقالا : ما سمعنا ولا علمنا إلا أن جبريل هو الذي قرن به وكان يأتيه الوحي من يوم نبىء به الى أن توفي صلى الله عليه وسلم .

ثم يذكر الطبري رواية أخرى عن عامر قال : انزلت عليه النبوة وهو ابن أربعين سنة ، فقرن بنبوته إسرافيل ثلاث سنين ، فكان يعلمه الكلمة والشيء . ولم ينزل القرآن على لسانه ، فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل عليه السلام ، فنزل القرآن على لسانه عشر سنين بمكة وعشر سنين بالمدينة .

قال أبو جعفر (الطبري) : فلعل الذين قالوا : كان مقامه بمكة عشراً عدّوا مقامه بها من حين أتاه جبريل بالوحي من الله عز وجل، واظهر الدعاء الى توحيد الله ، وعد الذين قالوا : كان مقامه ثلاث عشرة سنة من أول الوقت الذي استنبىء فيه ، وكان إسرافيل المقرون به وهي السنوات الثلاث التي لم يكن أمر فيها بإظهار الدعوة .

(١) في تاريخ خليفة ٩٢ والطبري ٣/١٠٠ : سنة تسع وفيها غزوة تبوك .

غــزا تبوك آخر ما غــزا ، ثم انصرف ، وتوفي عليه السلام في ســنة إحدى[١] عشرة في شهر ربيــع الأول في ليال خلون منــه • صلى الله عليه وسلم •

وهو[٣] : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار [بن معد بن عدنان] •

وأم[٤] رسول الله صلى الله عليه وسلم : آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة •

فأول من صلى عليه أهل بيته ثم المهاجرون من قريش ثم الأنصار ثــم النــاس •

---

(١) في الطبري ٢/٣٩٢ : هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة لمضي اثنتي عشرة ليلة من شهر ربيع الاول . ثم يقول الطبري : وكــان ابتداء التأريخ بالهجرة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين وأيام هي اثنا عشر وذلك أن أول السنة المحرم ، وكان قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعد مضي ما ذكرت من السنة ، ولم يؤرخ التأريخ من وقت قدومه ، بل من أول تلك السنة .

(٢) أورد ابن عساكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم ونسب أمه في تاريخه ١/١٩٦ ب ــ ١٩٧ آ ، بالسند الى أبي عبد الله محمد بن يزيد .

(٣) سيرة ابن هشام ١/١ .

(٤) سيرة ابن هشام ١/١٦٩ .

خلافة(١) أبي بكر رحمة الله عليه

واستخلف أبو بكر في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة .

وتوفي يوم الاثنين في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة لثمان بقين من جمادى الآخرة .

وكانت ولايته سنتين وثلاثة أشهر أو(٢) نحو ذلك .

واسم أبي بكر(٣) رحمه الله : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي .

واسم أم أبي بكر : أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر ، وهي بنت عم أبيه . وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

خلافة(٤) عمر بن الخطاب رحمه الله

واستخلف عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة في جمـــادى الآخرة لثمان بقين منه .

وطعنه أبو لؤلؤة قين المغيرة بن شعبة في سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة لست(٥) بقين منه ، ثم مات ؛ وصلى عليه صهيب ؛ وطعن غداة الأربعـــاء .

---

(١) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ٣٨٣/٩ ب .
(٢) في تاريـــخ خليفة ص ١٢٢ والطبري ٤٢٠/٣ : كانت ولايته سنتين وثلاثة أشهر وعشرين يوماً ، ويقال : عشرة أيام .
(٣) الكنى لمسلم ل ١١ .
(٤) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ١٩٧/١٣ .
(٥) في تاريخ خليفة ١٥٢ والطبري ١٩٣/٤ : لثلاث بقين من ذي الحجة .

وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمسة أيام ونحواً[١] من ذلك .

وكنيته[٢] أبو حفص .

وهو: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن قُرْط[٣] بن رزاح ابن عدي بن كعب بن لؤي .

وأمه : حَنْتَمَة بنت هشام[٤] بن المغيرة المخزومي .

خلافة[٥] عثمان رضي الله عنه :

ثم استخلف عثمان بن عفان أول يوم من المحرم سنةأربعوعشرين: ويقال : لأربع خلون من المحرم .

وقتل في ذي الحجة لثمان عشرة خلت منه سنة خمس وثلاثين يوم الجمعة .

وكانت ولايته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وأياماً[٦] .

---

(١) في تاريخ خليفة ١٥٣ والطبري ١٩٣/٤ : عشر سنين وستة أشهر إلا خمسة أيام أو تسعة .

(٢) الكنى لمسلم ل ٢١ .

(٣) فوقها في الأصل ضبة . وفي الطبري : ١٩٥/٤ : ابن عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح .

(٤) في تاريخ خليفة ص ١٢٢ والطبري ١٩٥/٤ : هاشم .

(٥) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ٢١٣/١١ .

(٦) في تاريخ خليفة ١٧٧ والطبري ٤١٥/٤ : وثمانية عشر يوماً . ويزيد خليفة : ويقال : أربعة عشر يوماً .

وهو : عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي •

وأمه : أروى بنت كُريز بن حبيب بن عبد شمس •

وتوفي عثمان وله إحدى وثمانون[١] سنة • وصلى عليه جُبير[٢] ابن مطعم •

وكنيته : أبو عمرو[٣] • قال السدوسي : الكنيه من عندي •

خلافة[٤] علي رضي الله عنه :

واستخلف علي بن أبي طالب عليه السلام ـ وكنيته[٥] أبو حسن ـ لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة خمس[٦] وثلاثين •

---

(١) في تاريخ خليفة ١٧٧ والطبري ٤/٤١٥ ـ ٤١٦ : واختلف في سنه . فقيل عن قتادة قال : قتل وهو ابن ست وثمانين سنة ، وعن أبي المقدام : قتل وهو ابن اثنتين وثمانين ؛ ويقال : أربع وثمانون .

(٢) في تاريخ خليفة ١٧٧ والطبري ٤/٤١٣ : ويقال : حكيم بن حزام . وفي رواية عند خليفة : ويقال : المسور بن مخرمة . وفي رواية عند الطبري ٤/٤١٥ : وصلى عليه مروان بن الحكم .

(٣) الكنى لمسلم ل ٧٥ وفيه : ويقال : أبو عبد الله. وفي أنساب الأشراف ٥/١ : وكان عثمان يدعى في الجاهلية أبا عمرو فلما ولدت له رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله اكتنى أبا عبد الله وكناه المسلمون بذلك .

(٤) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ١٢/٢١٤ ب .

(٥) الكنى لمسلم ل ٢٣ .

(٦) في تاريخ خليفة ١٨٠ : سنة ست وثلاثين فيها بويع علي بن أبي طالب .

وقتل في شهر رمضان سنة أربعين لست[١] بقين منه أو سبع .

فكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وأياماً[٢] .

قتله عبد الرحمن بن ملجم بالكوفة .

وأسلم وهو ابن إحدى[٣] عشرة سنة[٤] ، ثم هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله إحدى وعشرون سنة .

وقتل في يوم الجمعة في شهر رمضان سنة أربعين .

وله ثلاث[٥] وستون سنة .

وهو : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (٢٢٠ آ) .

وأمه : فاطمة بنت أسد بن هاشم ، وهي بنت عم أبي طالب .

وصلى عليه الحسن بن علي .

فكان بين مقتل عثمان الى اصطلاح الحسن بن علي ومعاوية خمس[٦] سنين وثلاثة أشهر وسبع ليال .

---

(١) في تاريخ خليفة ١٩٨ : لسبع بقين من رمضان ، وفي تاريخ الطبري ١٤٣/٥ : روايات متعددة في ذلك .

(٢) في تاريخ خليفة ١٩٩ : وستة أيام ، ويقال : ثلاثة أيام ، ويقال : أربعة عشر يوماً . وفي الطبري ١٥٢/٥ روايات متعددة في ذلك .

(٣) في الأصل :احدعشر سنة . وفي تاريخ ابن عساكر ٢١٥/١٢: إحدى.

(٤) في تاريخ خليفة ١٩٩ : عن قتادة عن الحسن : ان علياً أسلم وهو ابن خمس عشرة .

(٥) في تاريخ خليفة ١٩٩ : عن الشعبي: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة . وفي الطبري ١٥١/٥ : واختلف في سنه يوم قتل ، ثم ذكر روايات متعددة .

(٦) في تاريخ خليفة ٢٣٠ : كانت ولاية الحسن بن علي سبعة أشهر وستة أيام .

وقتل[١] الحسين بن علي عليه السلام[٢] يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين بكربلاء . وهو ابن سبع وخمسين سنة .

ثم هاجت فتنة ابن الزبير[٢] .

واستخلف[٣] معاوية بن صخر بن حرب .

وكنيته أبو[٤] عبد الرحمن .

(وصلى عليه يزيد)[٥] .

وحين صالح الحسن بن علي سنة إحدى وأربعين في شهر ربيع .

---

(١) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ٥/٤٤ ب .

(٢ـ٢) يبدو أن المؤلف رغب في إيراد مقتل عثمان رضي الله عنه ومصالحة الحسن ومقتل الحسين وعبد الله بن الزبير متوالية ؛ مع أن مقتل الحسين في عهد يزيد ؛ وفتنة ابن الزبير بدأت في عهد يزيد وانتهت في عهد عبد الملك بن مروان .

(٣) أورد ابن عساكر ترجمته في تاريخه ١٦/٣٦٠ ب كالتالي: واستخلف معاوية بن صخر بن حرب ـ وكنيته أبو عبد الرحمن ـ حين صالح الحسن بن علي سنة إحدى وأربعين من شهر ربيع الأول سنةاحدى وأربعين . وفي الورقة ٣٨٢ ب : وتوفي معاوية في رجب ...... الى نهاية الترجمة .

(٤) الكنى لمسلم ل ٦٧ ؛ الطبري ٥/٣٢٨ .

(٥) مابين القوسين يبدو أنها جملة زائدة ؛ إذ سيوردها المؤلف في نهاية ترجمة معاوية . وقد أسقطها ابن عساكر في تاريخه عند نقله هذه الترجمة ؛ بينما أثبتها في نهاية الترجمة .

خلافة(١) معاوية رحمه الله

في شهر ربيع الأول أو الآخر[٢] لخمس بقين منه •

وتوفي معاوية في رجب لثمان[٣] بقين منه يوم الخميس سنة ستين•

فكانت خلافته تسع عشرة سنة وأشهراً[٤] •

وقد كان أهل الشام بايعوا معاوية حين تفرّق الحكمان سنة سبع وثلاثين في ذي[٥] الحجة •

وتوفي وله ثمان[٦] وسبعون سنة •

وهو : معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي •

وأمه : هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس •

وصلى عليه يزيد[٧] •

---

(١) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ١٦/٣٦٠ ب .

(٢) في تاريخ خليفة ٢٠٣ : في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى .

(٣) في تاريخ خليفة ٢٩٢ : في رجب لأربع ليال خلت منه .

(٤) في تاريخ خليفة ٢٢٦ : وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً .

(٥) في تاريخ خليفة ١٩٢ : في ذي القعدة .

(٦) في تاريخ خليفة ٢٢٦ : مات معاوية وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ، ويقال : ثمانين ، ويقال : ست وثمانين. وفي ص ٢٣٠ عن الواقدي: مات وهو ابن ثمان وسبعين .

(٧) في الطبري ٥/٣٢٧ : الضحاك بن قيس الفهري .

خلافة يزيد

واستخلف يزيد بن معاوية — وكنيته أبو خالد — لثمان[١] بقين من رجب سنة ستين .

ومات سنة أربع وستين في شهر ربيع الأول ليلة البدر .

فكانت ولايته ثلاث سنين وتسعة أشهر وأياماً[٢] .

وتوفي وله ثلاث[٣] وثلاثون سنة .

وهو : يزيد بن معاوية بن صخر بن حرب .

وأمه : ميسون بنت بَحْدل الكلبي .

ومات بحوران[٤] من أرض دمشق .

خلافة(٥) معاوية بن يزيد بن معاوية

واستخلف معاوية بن يزيد بن معاوية ثلاثة أشهر ، ويقال : أربعين يوماً أو نحوها .

وكنيته أبو يزيد[٦] .

وأم معاوية : أم[٧] عبد الله بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة .

---

(١) في خليفة : ٢٢٩ : .... في رجب لأربع ليال خلت منه .
(٢) في خليفة ٢٥٥ : واثنين وعشرين يوماً .
(٣) في خليفة ٢٥٥ والطبري ٤٩٩/٥ : وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . وقالوا : ابن بضع واربعين سنة .
(٤) في الأصل فوقها ضبة . وفي خليفة ص ٢٥٥ والطبري ٤٩٩/٥ : بحوارين من بلاد حمص .
(٥) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ٣٩٦/١٦ ب .
(٦) في الطبري ٥٠٣/٥ : ويكنى أبا عبد الرحمن ، وهو أبو ليلى .
(٧) في الطبري ٥٠٣/٥ : أم هاشم .

قال أبو بكر [السدوسي] : وتوفي وله تسع[1] عشرة سنة ؛ ويقال : عشرون سنة .

وصلى عليه عثمان[2] بن عتبة بن أبي سفيان .

[خلافة[3] مروان بن الحكم]

ثم كانت الفتنة فبايع أهل الشام مروان بن الحكم في النصف[4] من ذي القعدة سنة أربع وستين، ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين .

وقيل : مروان قتلته امرأته أم معاوية بن يزيد ؛ لثلاث خلون من رمضان فولي تسعة أشهر وثمانية[5] وعشرين يوماً ؛ وتوفي وله إحدى (٢٣٠ ب) وثمانون[6] سنة .

وهو : مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية .
وأمه : آمنة[7] بنت صفوان بن محرز الكناني .
وكنيته : أبو[8] عبد الملك ؛ وصلى عليه عبد الملك بن مروان .

---

(١) في خليفة ٢٥٥ : وهو ابن إحدى وعشرين سنة ؛ ويقال : عشرين سنة . وفي الطبري ٥/٥٠٣ ابن ثلاث عشرة سنة وثمانية عشر يوماً .
(٢) في تاريخ خليفة ٢٥٥ : وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان .
(٣) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ١٦/١٧٧ .
(٤) في الطبري ٥/٥٣٤ : لثلاث خلون من ذي القعدة .
(٥) في تاريخ خليفة ٢٦٢ : وثمانية عشر يوماً .
(٦) في تاريخ خليفة ٢٦٢ والطبري ٥/٦١١ : وهو ابن ثلاث وستين سنة . ويقال : مات آخر يوم من شعبان وهو ابن اربع وستين سنة . وقيل : إحدى وسبعين ؛ وقيل : إحدى وثمانين .
(٧) في تاريخ خليفة : آمنة بنت علقمة بن صفوان الكناني .
(٨) الكنى لمسلم ل ٨١ .

بيعة(١) عبد الله بن الزبير :

وبويع لعبد الله بن الزبير بمكة في رجب لسبع خلون منه سنة أربع وستين .

وقتل رحمه الله في جمادى الآخرة(٢) لثلاث عشرة بقيت منه يوم الثلاثاء سنة ثلاث وسبعين .

فكانت الفتنة منذ بويع إلى أن قتل تسع سنين وشهرين وأياماً ، قتله الحجاج بن يوسف ، وله ثلاث وسبعون .

وكنيته(٣) : أبو بكر .

وهو : عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب .

وأمه : أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

بيعة(٤) عبد الملك

وبايع أهل الشام عبد الملك بن مروان في شهر رمضان سنة خمس وستين . واجتمع الناس على بيعته سنة ثلاث وسبعين في جمادى الآخرة لثلاث عشرة بقيت منه .

ومات عبد الملك للنصف من شوال سنة ست وثمانين .

وكانت ولايته حين أجمعوا عليه إلى أن توفي ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوماً(٥) بعد قتل ابن الزبير .

---

(١) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ٩/١٤٥ — ١٤٦
(٢) في تاريخ الطبري ٦/١٨٧ : جمادى الاولى .
(٣) الكنى لمسلم ل ١١ .
(٤) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ١٠/٢٥٦ ب — ٢٥٧
(٥) في تاريخ خليفة ص ٢٩٩ : وثمانية وعشرين يوماً .

وتوفي وله سبع [1] وخمسون سنة .

وهو : عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .

وأمه : عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية .

وصلى عليه الوليد بن عبد الملك . مات بدمشق ليلة البدر .

خلافة[2] الوليد بن عبد الملك

ثم ولي الوليد بن عبدالملك للنصف من شوال يوم توفي عبدالملك. وكنيته : أبو العباس .

وتوفي سنة ست وتسعين في شهر ربيع[3] الأول أو الآخر للنصف منه .

فكانت ولايته تسع سنين وخمسة[4] أشهر أو ستة .

وتوفي وله تسع[5] وأربعون سنة .

وأمه : ولادة وهي أم سليمان بنت العباس بن جَزْء العبسية .

ولاية سليمان بن عبد الملك :

ثم ولي سليمان بن عبد الملك للنصف من ربيع الأول أو الآخر سنة ست وتسعين .

---

(١) في تاريخ خليفة ٢٩٢ : وهو ابن ثلاث وستين سنة .
(٢) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ٤٢٦/١٦
(٣) في تاريخ الطبري ٤٩٥/٦ : جمادى الآخرة .
(٤) في تاريخ خليفة ٣٠٩ : وخمسة أشهر وأياماً .
(٥) في تاريخ الطبري ٤٩٥/٦ : ست وأربعون سنة وأشهر ، وقيل : ابن خمس وأربعين سنة ، وقيل: ابن اثنتين وأربعين سنة وأشهر.

وتوفي في صفر يوم الجمعة[١] .

وكانت ولايته سنتين وعشرة أشهر أو تسعة أشهر وأياماً .

وتوفي وله خمس وأربعون سنة .

وصلى عليه عمر بن عبد العزيز .

خلافة(٢) عمر بن عبد العزيز رحمه الله :

واستخلف[٣] عمر بن عبدالعزيز ــ وكنيته أبو[٤] حفص ــ وتوفي في سنة إحدى ومائة لخمس بقين من رجب يوم الجمعة .

فكانت ولايته سنتين وخمسة أشهر وخمسة وعشرين يوماً .

وتوفي وله تسع[٥] وثلاثون سنة .

وهو : عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية .

وأمه : أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، واسمها ليلى بنت عاصم .

وتوفي في دير سمعان من حمص .

وصلى عليه مسلمة[٦] بن عبد الملك ، ويقال عبد العزيز بن عمر .

---

(١) لعشر خلون من صفر سنة ٩٩ هـ . تاريخ خليفة ص ٣١٦ .
(٢) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ١٣/١٦٤ .
(٣) في تاريخ خليفة ص ٣١٦ : لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين .
(٤) الكنى لمسلم ل ٢١ .
(٥) في تاريخ خليفة ٣٢١ : وستة أشهر . وفي الطبري ٦/٥٦٥ : وقال بعضهم : وخمسة أشهر .
(٦) في تاريخ خليفة ٣٢١ ــ ٣٢٢ : وصلى عليه مسلمة بن يزيد بن عبد الملك .

خلافة(١) يزيد بن عبد الملك

ثم استخلف يزيد بن عبد الملك بن مروان حين توفي عمر .

وتوفي يزيد سنة خمس ومائة في شعبان يوم الجمعة لخمس بقين منه .

فكانت ولايته أربع سنين وشهراً .

وتوفي وله أربعون(٢) سنة .

وأمه : عاتكة بنت يزيد بن معاوية .

وتوفي بإربد(٣) من حوران من أرض دمشق .

وصلى عليه الوليد(٤) بن عبد الملك .

خلافة هشام :

ثم استخلف هشام بن عبد الملك سنة خمس ومائة في شعبان .

وتوفي سنة خمس وعشرين ومائة، لست(٥) خلون من ربيع الآخر .

وكانت ولايته تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأحد(٦) عشر يوماً .

---

(١) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ١٨/١٧٣ .

(٢) في تاريخ خليفة ٣٣١ : وهو ابن أربع أو ثلاث وثلاثين . وفي الطبري ٧/٢٢ : روايات متعددة في عمره .

(٣) في تاريخ خليفة ٣٣٠ : مات بإربد من بلاد البلقاء .

(٤) فوقها في الأصل ضبة وكذلك فوق : عبد . وفي تاريخ ابن عساكر ١٨/١٧٣ : وصلى عليه الوليد يعني ابن يزيد بن عبد الملك . وفي تاريخ خليفة ٣٣١ : صلى عليه أخوه هشام بن عبد الملك . وفي الطبري ٧/٢٢ : وصلى عليه ابنه الوليد .

(٥) في تاريخ خليفة ٣٥٧ : لثلاث خلون .

(٦) في تاريخ الطبري ٧/٢٠٠ : واحداً وعشرين يوماً .

وتوفي وله إحدى[1] وستون سنة .

وأمه : عائشة بنت هشام بن إسماعيل المخزومي .

وتوفي بالرصافة . وصلى عليه مسلمة[2] بن عبد الملك .

خلافة[3] الوليد بن يزيد

ثم استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة .

وقتل لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة .
فكانت ولايته سنة وشهراً[4] واثنين وعشرين يوماً .
وكنيته : أبو العباس .
وتوفي بالخرامى[5] من أرض دمشق .
وتوفي وله خمس وأربعون سنة .
وأمه: أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف.

ولاية يزيد بن الوليد

ثم ولي يزيد بن الوليد (بن عبد الملك)[6] ـ وهو الناقص ـ في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة .

وتوفي لعشر بقين من ذي الحجة سنة ست وعشرين .

---

(١) في الأصل : أحد وستون . وفي الطبري ٧/٢٠٠ : روايات متعددة في عمره .
(٢) في تاريخ خليفة ٣٥٧ : صلى عليه الوليد بن يزيد .
(٣) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ١٧/٤٦٤ .
(٤) في تاريخ خليفة ٣٦٢ والطبري ٧/٢٥٢ : وشهرين .
(٥) في تاريخ خليفة ٣٦٢ والطبري ٧/٢٥٠ :بالبخراء من تدمر على أميال.
(٦) ما بين القوسين مستدرك في هامش الأصل .

فكانت ولايته خمسة أشهر واثني[1] عشر يوماً .

وله أربعون[2] . وكنيته أبو خالد .

وأمه أمة . (٢٣١ ب) .

بيعة إبراهيم[3] الخليع

وبويع[4] إبراهيم بن الوليد ، وهو أخو يزيد بن الوليد ، وهو الخليع ، قدّم[5] مروان بن محمد ، وهو أخوه لأمه .

وأمهما أمة ، وكنيته أبو إسحاق .

بيعة[6] مروان

ثم بويع مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ــ وكنيته أبو عبد الملك ــ لأربع عشرة خلت من صفر سنة سبع وعشرين ومائة .

وقتل يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

قال أبو بكر [السدوسي] : وقتل بأرض بوصير من مصر .

(١) في الطبري ٢٩٨/٧ : روايات متعددة في مدة خلافته .
(٢) في تاريخ خليفة ٣٦٩ : وهو ابن خمس أو ست وثلاثين ، وقال حاتم ابن مسلم : وهو ابن ست وأربعين ، وقال عبد العزيز : بويع وهو ابن تسع وثلاثين ومات ولم يبلغ الأربعين . وفي الطبري ٢٩٨/٧ : روايات متعددة عن عمره .
(٣) أورد ابن عساكر هذه الترجمة في تاريخه ٢٨٠/٢ ب .
(٤) في ذي الحجة سنة ١٢٦ هـ ، فكانت ولايته شهرين وعشرة أيام . بلغة الظرفاء ٢٨ .
(٥) في تاريخ خليفة ٣٧٤ : أتى ابراهيم بن الوليد مروان بن محمد بالجزيرة فخلع نفسه وبايعه .
(٦) أورد ابن عساكر ترجمته هذه في تاريخه ١٩٣/١٦ .

فكانت ولايته إلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر وعشرة[1] أيام.

فكانت ولاية مروان بن محمد إلى أن بويع لأبي العباس بعد بني أمية خمس سنين وثمانية وعشرين يوماً.

وتوفي وله اثنتان[2] وستون سنة.

وأمه أم ولد.

ولد العباس رضي الله عنه

[خلافة[3] أبي العباس السفاح]:

واستخلف أبو العباس ـ وهو السفاح: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ـ سنة اثنتين وثلاثين ومائة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول، ويقال: في جمادى.

وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة، لثلاث[4] عشرة أو إحدى عشرة خلت من ذي الحجة يوم الأحد.

فكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر.

وتوفي وله ثلاث وثلاثون سنة.

وأمه: رائطة[5] بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان بن الديان بن الحارث بن كعب.

توفي بالأنبار، وصلى عليه عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس.

---

(١) في الطبري ٧/٤٤٢: وستة عشر يوماً.
(٢) نقل الطبري ٧/٤٤٢ هذه الرواية وذكر روايات متعددة في ذلك.
(٣) أورد الخطيب البغدادي ترجمته هذه في تاريخه ١٠/٤٧.
(٤) في تاريخ الطبري ٧/٤٧٠: لاثنتي عشرة.
(٥) في تاريخ خليفة ٤٠٩ والطبري ٧/٤٧٠: وتاريخ بغداد ١٠/٤٧: ريطة

خلافة أبي جعفر وهو المنصور

واستخلف أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي .

وأمه أم ولد يقال لها : سلامة .

وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة لتسع خلون من ذي الحجة .

فكانت خلافته اثنتين وعشرين سنة إلا ستة أيام .

وتوفي بمكة يوم التروية(١) .

وصلى عليه عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس .

خلافة المهدي(٢)

واستخلف المهدي محمد بن عبد الله .

قال أبو بكر [السدوسي] : توفي بماسبذان(٣) .

وصلى عليه الرشيد .

وكنيته أبو عبد الله .

وتوفي سنة تسع وستين ومائة في المحرم لثمان بقين منه .

فكانت خلافته عشر(٤) سنين وشهراً ونصف (كذا) .

وتوفي وله ثلاث وأربعون سنة .

---

(١) في تاريخ خليفة ٤٢٨ والطبري ٦٢/٨ : قبل يوم التروية بيوم .

(٢) أورد الخطيب البغدادي ترجمته هذه في تاريخه ٤٠١/٥ .

(٣) في الطبري ١٧١/٨ : توفي بقرية من قرى ماسبذان يقال لها : الرذ . وفي معجم البلدان ٣١٣/٤ ماسبذان : بفتح السين والباء الموحدة والذال معجمة وآخره نون : في فارس وبين ماسبذان والرذ عدة فراسخ .

(٤) في الطبري ١٧١/٨ : وشهراً .

وأمه : أم موسى[١] بنت منصور بن عبد الله بن شهر بن شرحبيل الحميرية (٣٣٢ آ) .

خلافة موسى[٢] [الهادي]

واستخلف موسى بن المهدي سنة تسع وستين ومائة . وهو الهادي .

وتوفي في سنة سبعين ومائة لأربع عشرة خلت من شهر ربيع الأول يوم الجمعة .

فكانت خلافته سنة وشهراً[٣] واثنين وعشرين يوماً .

وتوفي وله أربع وعشرون سنة .

وأمه أم ولد يقال لها : الخيزران .

خلافة هارون الرشيد[٤]

واستخلف هارون بن المهدي . الرشيد . سنة سبعين ومائة في ربيع الأول .

وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائة لثلاث بقين[٥] من جمادى الأولى .

فكانت خلافته ثلاثاً[٦] وعشرين سنة وشهرين[٧] وثلاثة عشر يوماً . أو نحو هذا .

(١) في الطبري ٨/١٠٩ : أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد ابن شمر ...
(٢) أورد الخطيب البغدادي ترجمته هذه في تاريخه ٣/٢٢ .
(٣) في الأصل : وشهر . وفي تاريخ خليفة ٤٤٦ : وشهرين .
(٤) أورد الخطيب البغدادي ترجمته هذه في تاريخه ١٤/١٣ .
(٥) في تاريخ خليفة ٤٦٠ : ليلة السبت غرة جمادى الآخرة . وفي الطبري ٨/٣٤٥ : لثلاث خلون من جمادى الآخرة .
(٦) في الأصل : ثلاث .
(٧) في تاريخ خليفة ٤٦٠ : وشهرا .

وذكرت وفاته : ونعاه محمد بن هارون بمدينة السلام يوم الجمعة لست عشرة خلت من جمادى الآخرة .

وأمه : الخيزران .

قال : أبو بكر [السدوسي][1] : وكنيته : أبو جعفر .

ومات بطوس ، وصلى عليه صالح بن الرشيد .

وتوفي وله ست[2] وأربعون سنة .

خلافة ابن زبيدة [محمد الأمين][3]

واستخلف محمد بن هارون المخلوع ـ وقال أبو بكر [السدوسي] : وهو الأمين ـ في جمادى الآخرة يوم الجمعة لثلاث[4] عشرة بقيت منه سنة ثلاث وتسعين ومائة .

وقتل[5] في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة .

فكانت خلافته أربع سنين وستة أشهر[6] وأربعة وعشرين يوماً .

---

(١) الزيادة من تاريخ بغداد ١٣/١٤ .
(٢) في تاريخ خليفة ٤٦٠ : وهو ابن ثلاث وأربعين سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام . وفي الطبري ٣٤٦/٨ : ابن خمس واربعين سنة، وقيل : كان سنه سبعا واربعين سنة وخمسة أشهر وأيام .
(٣) أورد الخطيب البغدادي ترجمته هذه في تاريخه ٣٣٧/٣ ، ٣٣٨ ، وكذلك ابن عساكر في تاريخه ١٧/٥٠ ب .
(٤) وفي الطبري ٤٩٨/٨ : يوم الخميس لاحدى عشرة بقيت من جمادى الاولى .
(٥) في الطبري ٤٩٩/٨ : قتل لخمس بقين من المحرم . وفي ص ٤٩٨ : قتل ليلة الأحد لست بقين من صفر سنة سبع وتسعين ومائة .
(٦) في خليفة ٤٦٨ : أربع سنين وثمانية أشهر . وفي الطبري ٤٩٨/٨ :

وقتل وله ثمان[١] وعشرون[٢] سنة .

وأمه : أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر .

قال أبو بكر[السدوسي][٣] : وكنيته[٤] : أبو عبد الله .

خلافة المأمون[٥]

واستخلف عبد الله بن هارون المأمون في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة . وقد سلم عليه بالخلافة ــ وكنيته أبو العباس ــ قبل ذلك ببلاد خراسان نحو سنتين ، وخلع أهل خراسان وغيرهم محمد بن هارون .

فكانت خلافة المأمون من قتل محمد بن هارون عشرين سنة ونحو أربعة[٦] أشهر .

وتوفي في ناحية طرسوس في رجب[٧] سنة ثمان عشرة ومائتين .

وتوفي وله ثمان وأربعون سنة .

وأمه : مراجل الباذغيسية[٨] أم ولد .

وصلى عليه المعتصم .

أربع سنين وثمانية أشهر وخمسة أيام . وفي رواية أخرى أربع سنين وسبعة أشهر وثلاثة أيام .

(١) في الأصل : ثمانية .

(٢) في الأصل : وعشرين .

(٣) الزيادة من تاريخ بغداد ٣/٣٣٨ وتاريخ ابن عساكر ١٦/٥٠ ب .

(٤) في الطبري ٨/٤٩٨ : أبو موسى . وقد قيل: كانت كنيته أبا عبد الله .

(٥) أورد الخطيب البغدادي ترجمته هذه في تاريخه ١٠/١٨٣ – ١٨٤ .

(٦) في الطبري ٨/٦٥٠ : عشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً .

(٧) في الطبري ٨/٦٥٠ : لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب .

(٨) نسبة الى باذغيس بفتح الذال وكسر الغين المعجمة وياء ساكنة وسين مهملة : ناحية تشتمل على قرى من أعمال هراة ومروالروذ . معجم البلدان ١/٤٦١ .

[خلافة المعتصم][1]

واستخلف أبو إسحاق محمد بن هارون المعتصم بالله في رجب[2] سنة ثمان عشرة ومائتين .

وتوفي في شهر ربيع الأول[3] سنة سبع وعشرين ومائتين .

فكانت خلافته ثمان سنين ونحواً من سبعة[4] أشهر .

وكانت أمه أم ولد يقال لها : ماردة .

وتوفي وله (٢٢٣ ب) تسع[5] وأربعون سنة .

وصلى عليه الواثق .

خلافة الواثق[6]

---

(١) أورد الخطيب البغدادي ترجمته هذه في تاريخه ٣٤٢/٣ .

(٢) في الطبري ٦٦٧/٨ : لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب .

(٣) في الطبري ١١٨/٩ : لثماني عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول .

(٤) في الطبري ١١٩/٩ ثماني سنين وثمانية أشهر ويومين .

(٥) في الطبري روايات متعددة عن عمره .

(٦) أورد الخطيب [illegible] ترجمته هذه في تاريخه [illegible] .

واستخلف هارون بن أبي إسحاق الواثق بالله في شهر ربيع الأول[١] سنة سبع وعشرين ومائتين .

وتوفي يوم الأربعاء في ذي الحجة لثلاث[٢] بقين منه سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر وخمسة عشر يوماً[٣] .

وكانت أمه أم ولد يقال لها : قراطيس .

وكنيته : أبو جعفر .

خلافة جعفر المتوكل

واستخلف جعفر المتوكل يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

وقتل ليلة الأربعاء لأربع ليال خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين .

فكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة[٤] أشهر ويوماً واحداً .

وأمه أم ولد يقال لها : شجاع[٥] .

وكنيته أبو الفضل .

وصلى عليه المنتصر .

---

(١) في الطبري ٩/١٢٣ : يوم الاربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الأول . وفي الكامل ٦/٥٢٨ : لثماني عشرة مضت من ربيع الأول .
(٢) في الطبري ٩/١٥١ والكامل ٧/٢٩ لست بقين من ذي الحجة .
(٣) في الطبري ٩/٢٣٠ والكامل ٧/١٠٠ : خمس سنين وتسعة اشهر وخمسة أيام .
(٤) في الطبري ٩/٢٣٠ والكامل ٧/١٠٠ : وعشرة أشهر وثلاثة أيام .
(٥) الطبري ٩/١٨٥ .

قال أبو بكر السَّدُوسي[١] : الى ها هنا سمعنا من الشيخ[٢] ، وما بقي فزيادة مني .

قال أبو بكْر السدوسي : أخذت البيعة لولد جعفر المتوكل يوم السبت لثلاث بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

خلافة المنتصر

واستخلف محمد بن جعفر المتوكل ، وهو المنتصر ، يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين .

وتوفي يوم الاثنين لأربع[٣] خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين .

فكانت خلافته ستة أشهر .

وأمه أم ولد ، يقال لها : حبشية ، وكنيته : أبو جعفر .

وصلى عليه المستعين .

خلافة المستعين [والمعتز[٤] والمهتدي بالله]

واستخلف أحمد بن محمد بن المعتصم المستعين بالله ، يوم الاثنين لأربع[٥] خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ، ومائتين وكنيته أبو عبد الله[٦] .

---

(١) عمر بن حفص السدوسي : تقدمت ترجمته في المقدمة .
(٢) أي محمد بن يزيد : تقدمت ترجمته في المقدمة .
(٣) في الكامل ١١٤/٧ : لخمس خلون من ربيع الآخر .
(٤) أورد الخطيب ترجمة المستعين هذه في تاريخه ٨٤/٥ ؛ وترجمة المعتز في ١٢٣/٢ ؛ وترجمة المهتدي في ٣٤٨/٣ ؛ ٣٥١ .
(٥) في الطبري ٢٥٦/٩ والكامل ١١٧/٧ : لست خلون من ربيع الآخر .
(٦) في الكامل ١١٧/٧ : ويكنى أبا العباس .

وقدم المستعين إلى بغداد يوم الأربعاء لست بقين[١] من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين •

وبايع أهل سر من رأى المعتز يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين • فكانت الحرب في صفر في آذار •

وأمه [أي أم المستعين] أم ولد اسمها مخارق •

فخلع المستعين ودعي للمعتز ببغداد يوم الجمعة لثلاث[٢] ليال خلت من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين •

وأمه [أي أم المعتز] قبيحة • وكنيته : أبو عبد الله •

وخلع المعتز في آخر[٣] رجب •

ودعي لمحمد بن الواثق بالله المهتدي [بالله] بسر من رأى يوم الأربعاء ليومين[٤] بقيا من رجب ولثلاث عشرة (٢٢٣ آ) خلت من تموز سنة خمس وخمسين ومائتين ودعي له يوم الجمعة بسر من رأى أول يوم من شعبان ولم يدع له ببغداد •

ودعي للمعتز ببغداد •

وقتل المعتز يوم السبت ليومين[٥] من شعبان •

---

(١) كلمة « بقين » ليست في تاريخ بغداد للخطيب . وفي الطبري ٩/٢٨٣ : يوم الأربعاء لأربعة أيام وقيل : لخمسة أيام خلون من المحرم •
(٢) في الطبري ٩/٣٨٤ والكامل ٧/١٦٧ : لأربع خلون من المحرم .
(٣) في الطبري ٩/٣٨٩ : لثلاث بقين .
(٤) في الطبري ٩/٤٦٧ والكامل ٧/٢٢٨ : لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين .
(٥) الطبري ٩/٣٩٠ .

ودعي لمحمد بن الواثق المهتدي بالله في الجمعة الثانية ببغداد لثمان خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، ولسبع بقين من تموز •

وأمه أم ولد تسمى قرب •

ووقعت الفتنة بسر من رأى يوم الأحد مع الزوال لأربع عشرة من حزيران وخرج المهتدي فحاربهم ، فجرح وصار في يدي الأتراك ، فمكث بقية يومه ويوم الاثنين ، ثم قتل وصلي عليه يوم الثلاثاء لأربع[1] عشرة بقيت من رجب •

بيعة المعتمد(٢)

وبويع أحمد بن المتوكل ، المعتمد على الله يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين •

وأمه أم [ولد[3]] يقال لها : فتيان[4] •

ودعي لجعفر المفوض إلى الله بن المعتمد ، ولأبي أحمد بن المتوكل الموفق بالله بولاية العهد يوم الجمعة بسر من رأى لسبع عشرة خلت من ذي[5] الحجة سنة إحدى وستين ومائتين •

وقدم المعتمد بغداد يوم السبت ارتفاع النهار لعشر خلون من جمادى الآخرة، ونزل الشماسية[6] ، فأقام بها السبت والأحد والاثنين

---

(١) في الكامل ١٩٨/٧ : لليلة بقيت من رجب .
(٢) أورد الخطيب البغدادي بعض هذه الترجمة في تاريخه ٦١/٤ .
(٣) فراغ في الأصل وفوقه ضبة . وأتممت الفراغ من تاريخ بغداد ٦١/٤
(٤) في الأصل أهملت الحروف وأثبت ما في الطبري ٤٧٤/٩ .
(٥) في الطبري ٥١٤/٩ : لاثنتي عشرة مضت من شوال .
(٦) الشماسية : بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة : محلة في أعلى مدينة بغداد معجم البلدان .

والثلاثاء، ودخل يوم الأربعاء [بغداد][١] فعبرها ماراً يريد الزعفرانية[٢] لحرب الصفار[٣] . وكان يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من جمادى الآخرة . ولأربع عشرة من آذار سنة اثنتين وستين ومائتين . فكانت الحرب بن أمير المؤمنين والصفار بسيب[٤] بني كوما يوم الأحد وهو يوم العاشر[٥] من رجب والتاسع من نيسان مع الظهر إلى الليل سنة اثنتين وستين ومائتين .

وقدم المعتمد بالله المرة الثانية بغداد، فنزل الشماسية يوم الخميس لثمان خلون من صفر ، ولسبع خلون من تشرين الأول سنة خمس وستين ومائتين . فأقام بالشماسية الخميس والجمعة والسبت إلى وقت الزوال ، ثم عبر إلى قطيعة[٦] أم جعفر إلى بستان بشر[٧] بن هارون النصراني.

---

(١) الزيادة من تاريخ بغداد .

(٢) الزعفرانية : قرية قرب بغداد . معجم البلدان .

(٣) هو يعقوب بن الليث السجستاني الصفار : أحد الأمراء الدهاة المستولي على خراسان وفارس . مات سنة ٢٦٥هـ سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٨ ؛ الأعلام ٢٦٥/٩ .

(٤) السيب : بكسر أوله وسكون ثانيه وأصله مجرى النهر . معجم البلدان .

(٥) في الكامل ٢٩٢/٧ : لاحدى عشرة خلت من رجب .

(٦) قطيعة أم جعفر : هي قطيعة زبيدة بنت جعفر بن المنصور ؛ وكانت محلة ببغداد عند باب التبن ؛ وهو الموضع الذي فيه مشهد موسى ابن جعفر . وقال الخطيب (البغدادي) : قطيعة أم جعفر بنهر القلائين ؛ ولعلهما اثنتان . معجم البلدان .

(٧) بشر بن هارون : كاتب محمد بن عبد الله بن طاهر . الطبري ٢٦٢/٩ ، ٢٧١ .

فأقام إلى يوم الخميس، وهو النصف من صفر. فدخل بغداد، ومر بالجانب الشرقي يريد الزعفرانية للقاء الصفار (٢٢٣ ب) فنزل بالفِرْك[١]، وأقام. ثم رجع يريد سر من رأى. وذلك يوم الثلاثاء ارتفاع النهار، فمر ببغداد في الماء حتى نزل الشمّاسيّة، وذلك لأربع بقين من ربيع الأول سنة خمس وستين ومائتين.

وقدم المعتمد بغداد يريد الشماسية يوم الاثنين يوم النيروز في نيسان لثلاث خلون من شوال، ثم دخل بغداد ومر على الظهر[٢] حتى نزل دار الحسن[٣] بن سهل يوم الأربعاء لخمس خلون من شوال سنة تسع وستين ومائتين.

وقتل العلوي[٤] يوم السبت ليومين خليا من صفر[٥]، وركب أبو العباس بن أبي أحمد الموفق بالله يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخرة ويومين من كانون الأول فمر من سوق الثلاثاء إلى باب الشماسية ورأس العلوي بين يديه على قناة سنة سبعين ومائتين.

وقدم المعتمد بغداد وهو يريد سر من رأى.

---

(١) الفِرك: بالكسر قرية ببغداد. تاج العروس.

(٢) الظهر: طريق البر وما غلظ من الأرض وارتفع. تاج العروس.

(٣) الحسن بن سهل: وزير المأمون العباسي، وأحد كبار القادة والولاة في عصره توفي سنة ٢٣٦ الأعلام ٢/٢٠٧.

(٤) هو صاحب الزنج الذي زعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وقال الطبري: هو علي بن محمد بن عبد الرحيم ونسبه في عبد القيس الطبري: ٩/٤١٠.

(٥) سنة سبعين ومائتين. الكامل ٧/٤٠٥.

وعقد لمحمد[1] بن عبد الله بن طاهر على بغداد وعلى خراسان ؛ ومر بين يديه بالحربة وذلك يوم الاثنين للنصف من شعبان ، ولسبعة عشر يوماً من شباط سنة سبعين ومائتين .

وقدم المعتمد بغداد في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين ومائتين . وصلى بالناس ببغداد في المصلى صلاة الأضحى ورآه الناس وعليه البردة وذلك يوم السبت في أيار سنة إحدى وسبعين ومائتين .

وقدم المعتمد بغداديوم الاثنين وهو يوم الرابع من نيسان ولخمس بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين فنزل الزعفرانية ، ومحمد بن عبد الله بن طاهر بين يديه بالحربة، فأقام بها يومه ثم انحدر يريد واسطاً في الجانب الغربي يوم الاثنين لأربعة أيام مضت من ذي الحجة ؛ وعبر إلى الجانب الشرقي يوم السبت وهو يوم التروية ، وركب يوم الأضحى وذلك يوم الاثنين سنة ثلاث وسبعين ومائتين ولثمان مضت من أيار .

وتوفي[2] أبو أحمد الموفق بالله يوم الأربعاء فدفن ليلة الخميس لثمان خلون من صفر أول يوم من حزيران ؛ ودعي لابنه أبي العباس بولاية العهد يوم الجمعة لست بقين من صفر[3] وثلاثة أيام خلت من حزيران سنة ثمان وسبعين ومائتين .

---

(١) لعله محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي: أمير خراسان وليها بعد أبيه توفي سنة ٢٩٨ هـ . تاريخ بغداد ٣٧٧/٥ ؛ أما محمد بن عبد الله بن طاهر فهو عمه المتوفى سنة ٢٢٦هـ . الكامل ٥١٧/٦ . وقد ورد ذكر لمحمد بن عبد الله بن طاهر في حوادث سنة ٢٥١ هـ تاريخ بغداد ١٢٣/٢ .

(٢) أورد الخطيب البغدادي وفاته في تاريخه ١٢٨/٢ .

(٣) في الطبري ٢٢/١٠ لسبع بقين من صفر .

وخلع أمير المؤمنين المعتمد بالله جعفراً المفوض يوم الاثنين لثمان بقين من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين وأشهد عليه (٣٢٤ آ) القضاة ومن حضر ، وقرأ القاضي الكتاب في مجلسه ، وأشهد من حضر من المعدلين على شهادته يوم الاربعاء .

ودعي لأمير المؤمنين المعتمد على الله ولأبي العباس المعتضد بالله.

وخلع جعفر يوم الجمعة على المنبر لأربع بقين من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين .

وتوفي المعتمد بالله أمير المؤمنين ليلة الاثنين لاثنتي[1] عشرة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين .

وولي المعتضد[2] [أحمد[3] بن الموفق بن المتوكل]

وأمه أم ولد يقال لها : خفير[4] .

وأرجف الناس بموته يوم الاثنين[5] للنصف من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ، وذكر خاصته وقواده أنه لم يمت ، وخطب له يوم الجمعة لعشر بقين من هذا الشهر .

وأخذت البيعة بولاية العهد لعلي بن المعتضد بالله ليلة الثلاثاء .

ودفن في دار محمد بن عبد الله بن طاهر ، وذكروا أنه أوصى أن يدفن فيها .

---

(١) في الطبري ٢٩/١٠ والكامل ٤٥٥/٧ لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب
(٢) هو ابو العباس . الكامل ٤٤٤/٧ .
(٣) اورد الخطيب البغدادي ترجمته في تاريخه ٤٠٦/٤ — ٤٠٧ .
(٤) في الكامل ٥١٤/٧ وبلغة الظرفاء ٥٩ : ضرار .
(٥) في الكامل ٥١٣/٧ : في ربيع الآخر توفي المعتضد ليلة الاثنين لثمان بقين منه .

فكانت ولايته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام .

[المكتفي](١)

ودعي لأمير المؤمنين المكتفي بمدينة السلام يوم الجمعة لثلاث(٢) بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومائتين ، وهو في الرقة ، جاء بغداد ، وذلك للنصف من نيسان ، وقدم المكتفي بغداد ومر في الماء حتى أتى داره يوم الاثنين لسبع(٣) خلون من جمادى الأولى في هذه السنة .

وتحرك الجند وطلبوا الأرزاق يوم الخميس .

قال أبو بكر الشافعي : الى ههنا سمعت من أبي بكر السدوسي .

وتوفي أبو محمد المكتفي بالله يوم الـ ... (٤) لثلاث(٥) عشرة خلت من شهر ذي القعدة ، ودفن ليلة الأحد مع أبيه المعتضد بالله .

[المقتدر بالله](٦)

وأقعد جعفر بن المعتضد وهو المقتدر بالله .. واسم أمه : شغب — يوم الأحد لأربع عشرة مضت من شهر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين .

---

(١) أورد الخطيب البغدادي ترجمته في تاريخه ٣١٧/١١ .

(٢) في الطبري ٨٧/١٠ : لسبع بقين من شهر ربيع الآخر .

(٣) في الطبري ٨٨/١٠ والكامل ٥١٦/٧ : لثمان خلون من جمادى الآخرة .

(٤) خرم في الأصل . (الارجح أن الكلمة المخرومة هي السبت) .

(٥) في الطبري ١٣٨/١٠ لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٢٩٥هـ

(٦) أورد الخطيب جزءاً من ترجمته هذه في تاريخه ٢١٣/٧ .

وكان: الوزير عباس[١] ، وصاحب الشرطة ببغداد ابن عمرويه[٢]، وقضاتها بنو أبي الشوارب[٣] على مدينة أبي جعفر ، ومحمد[٤] بن يوسف على الشرقية[٥] ، ويوسف[٦] بن يعقوب على الجانب الشرقي وابنه محمد يخلفه .

---

(١) العباس بن الحسن بن أيوب الجرجرائي أو المادراني ، من وزراء الدولة العباسية ، كان أديباً بليغاً ، استوزره المكتفي ، قتله حسين ابن حمدان سنة ٢٩٦ هـ سير أعلام النبلاء ١٥٢/٩ .

(٢) محمد بن عمرويه : صاحب الشرطة في خلافة المقتدر ، بايع ابن المعتز وهرب واستتر ، فقلد المقتدر الشرطة مؤنساً مكان ابن عمويه . الكامل ١١/١٨ ، ١٦ ، ١٩ . وفي الطبري ١٤١/١٠ في حوادث سنة ٢٩٦ هـ : وفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول سلم محمد بن يوسف القاضي ، ومحمد بن عمرويه في جماعة غيرهم الى مؤنس الخازن .

(٣) بنو أبي الشوارب : أسرة تولت القضاء في عهود متعددة منهم : قاضي القضاة الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ولي قضاء المعتمد ، وقد ناب في قضاء سامراء سنة ٢٤٠ هـ ومات سنة ٢٦١ هـ . وأخوه : علي بن محمد : بقي الى بضع وثمانين ومائتين . سير أعلام النبلاء ٢٦٥/٨ . الكامل ١٩٦/٧ ، ٥٤٩/٨ .

(٤) قاضي القضاة أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي : ولي القضاء بمدينة المنصور سنة ٢٨٤ ثم نقل الى الشرقية ، وصرف سنة ٢٩٦ ، وأعيد سنة ٣١٧ . وتوفي سنة ٣٢٠ هـ تاريخ بغداد ٤٠١/٣ ، الكامل ٢٠١/٨ ـ ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٤٧ .

(٥) الشرقية : الكرخ .

(٦) أبو محمد يوسف بن يعقوب الأزدي : ولي قضاء البصرة وواسط سنة ٢٧٦ ، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد مات سنة ٢٩٧ هـ تاريخ بغداد ٣١٠/١٤ .

ثم قتل الوزير عباس في موكبه يوم السبت[١] قتله حسين[٢] بن حمدان مثل به . وقتل فاتك[٣] مولى المعتضد معه في ذلك اليوم قتله ابن سوارتكين[٤] .

وأجمع الجند على خلع المقتدر .

[عبد الله بن المعتز]

وأقعدوا عبد الله بن المعتز خليفة في ليلة الأحد[٥] .

وأصبح الناس في أمر عظيم من ذلك ، لأن الجند والقاضي محمد ابن يوسف وأبو المثنى[٦] وجماعة الناس إلا قليلاً كان على ذلك . فنصر الله المقتدر بمنه ، وهرب عبد الله بن المعتز والجند ، ثم وجدوا ولم ينت منهم أحد .

---

(١) في الكامل ٨/١٤ : في العشرين من ربيع الأول سنة ٢٩٦ هـ .

(٢) حسين بن حمدان بن حمدون التغلبي : أحد الأمراء المقدمين ، وهو عم سيف الدولة الحمداني ، وكان الحسين من أنصار ابن المعتز ثم قتله المقتدر بعد أن خرج عن طاعته سنة ٣٠٦ هـ . الكامل ٨/١٤ – ١٨ .

(٣) فاتك المعتضدي : مولى المعتضد . الكامل ٨/١٤ .

(٤) هكذا في الأصل : وفي الكامل ٨/١٧ : ابن صوراتكين ، وهو وصيف بن صوراتكين ، قتله المقتدر سنة ٢٩٦ هـ .

(٥) في الكامل ٨/١٤ : في الحادي والعشرين من ربيع الأول سنة ٢٩٦ هـ .

(٦) أبو المثنى : هو القاضي أحمد بن يعقوب . الطبري ١٠/١٤٠ الكامل ٨/١٤ .

ولي ابن [أبي] الشوارب موضع محمد بن يوسف، وولي أحمد[١] ابن إسحاق بن بهلول مدينة المنصور موضع ابن أبي الشوارب ، وولي الشرطة مؤنس[٢] مولى المعتضد ، ثم عزل[٣] ابن[٤] فرات من الوزارة وولي[٥] علي[٦] بن عيسى جيء به من مكة ، ورد أبو عمر على قضاء الشرقية وجانب الغربي ، وأقر[٧] ابن بهلول ، وتوفي مؤنس[٨] مولى

(١) أحمد بن إسحاق بن بهلول (أبو جعفر التنوخي) ولي قضاء بغداد عشرين سنة وتوفي سنة ٣١٧ تاريخ بغداد ٣٠/٤ ، نشوار المحاضرة ٤٧/١ ، ٢١٢/٥ .

(٢) مؤنس الخادم الملقب بالمظفر المعتضدي ، هو أحد الخدام الذي بلغوا رتبة الملوك كان من خدم المعتضد . قتله القاهر بالله سنة ٣٢١ هـ الكامل ١٧/٨ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٨ .

(٣) في ذي الحجة سنة ٢٩٩ . الكامل ٦٣/٨ .

(٤) علي بن محمد بن موسى (أبو الحسن) : وزير من الدهاة الفصحاء ، بلغ رتبة الوزارة في أوائل أيام المقتدر ، فتولاها ثلاث مرات . قتل سنة ٣١٢ هـ الأعلام ١٤١/٥ .

(٥) في الكامل ٦٣/٨ : في سنة ٢٩٩ ولما قبض على الوزير (ابن الفرات) قلد أبو علي محمد بن يحيى بن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزارة . وفي الجزء ٦٨/٨ في حوادث سنة ٣٠٣ : امر المقتدر بإحضار علي بن عيسى فوصل إلى بغداد اول سنة ٣٠١ .

(٦) علي بن عيسى بن داود بن الجراح (أبو الحسن البغدادي) وزير المقتدر والقاهر ، وأحد العلماء الرؤساء ولي مكة ، واستقدمه المقتدر إلى بغداد سنة ٣٠٠ . فولاه الوزارة ، ثم عزله سنة ٣٠٤ وحبسه ونفاه إلى مكة ثم الى صنعاء ، ثم أذن له بالعودة الى مكة سنة ٣١٢ ، ثم أعاده المقتدر الى الوزارة سنة ٣١٤ ثم نقم عليه سنة ٣١٦ ، ثم جعل له النظر في الدواوين ، توفي سنة ٣٣٤ ، سير اعلام النبلاء ٧٢/١٠ ، تاريخ بغداد ١٤/١٢ .

(٧) في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة . الكامل ١٤٠/٨ .

(٨) هو مؤنس الخازن . الكامل ١٧/٨ .

أمير المؤمنين وطلب حسين بن حمدان وأخرج إليه الجند في سنة ثلاث وثلاثمائة وأدخل في شهر رمضان وأخذه إخوته .

وأخرج علي بن الفرات في يوم الاثنين يوم التروية من سنة أربع وثلاثمائة . وولي الوزارة .

وعزل علي بن عيسى واستعفى فأعفي . وقبض على ابن فرات الثانية في سنة ست وثلاثمائة .

وولي الوزارة حامد[١] بن العباس ، وجعل علي بن عيسى على الدواوين .

وفي هذه السنة توفي ابن جاخ[٢] والي مكة، وأخرج إليها نزار[٣] ابن محمد والياً على مكة عزل عن شرطة بغداد ووليها نجاح[٤] الطولوني.

---

(١) حامد بن العباس : أبو محمد وزير المقتدر ، كان يلي نظر فارس والبصرة ، عزله المقتدر سنة ٣١١، وقبض عليه وأرسل إلى واسط فمات فيها مسموماً . الأعلام ١٦٦/٢ .

(٢) هو نجح بن جاخ . الكامل ١١/٨ .

(٣) نزار بن محمد الضبي الخراساني ، قائد ولي شرطة بغداد سنة ٣١٢ ، وقاتل القرامطة سنة ٣١٢ ، وكان على القافلة الأولى مع حجاج العراق فاعترضه الجنابي القرمطي في فيد ، فثبت له نزار وأصيب بجراح شديدة. توفي بعد ذلك سنة٣١٧ .الأعلام ٣٣١/٨.

(٤) في الكامل ١١٣/٨ : نجح الطولوني ، وذكر أنه تولى شرطة بغداد ، وفي حوادث سنة ٣١٢ يذكر أنه تولى أصبهان .

وأخرج مؤنس الخادم مولى أمير المؤمنين في سنة ثمان إلى مصر لحرب ابن عبيد[١] الله الخارجي بالمغرب في المرة الثانيـة بعد أخذه يوسف[٢] بن أبي الساج .

ثم قبض[٣] على حامـد بن العباس وعلى علـي بن عيسى وابن الحواري[٤] وجماعة من الكتاب .

وأخرج ابن فرات فولي الوزارة ثالثة ، وجعل معه ابنه محسن ، ونفي علي بن عيسى إلى مكة ، وأمير مكة ابن ملاحظ[٥] .

ووقعت بمكة تلك السنة فتنة ، وعزل ابن ملاحظ ، وولي ابـن بنت ابن جاخ ، وبقي بمكة ولم يقدر على الخروج من الأعراب .

وأصيب[٦] الناس جميع قوافل السلطان بالهَبِير[٧] ، وكان الوالي

(١) عبيد الله بن محمد الفاطمي : جد العبيديين الفاطميين في مصـر ، توفي سنة ٣٢٢ هـ الأعلام ٣٥٣/٤ .

(٢) يوسف بن أبي الساج : أحد الولاة ، تولى مكة ثم المشرق ، وحبسه المقتدر بعد أن خرج عليه ، ثم أطلقه بشفاعة مؤنس الخادم، ثم أمره بمحاربة القرامطة فقاتلهم فأسر ثم قتله ابو طاهر القرمطي سنة ٣١٥. الكامل في عدة مواضع .

(٣) في ربيع الآخر سنة ٣٠١ هـ الكامل ١٤٠/٨ - ١٤١ .

(٤) ابو القاسم بن الحواري : كان خصيصاً بالمقتدر ، قبض عليه ابـن الفرات وسلمه الى ابنه المحسن فسيره إلى الأهواز ليستخرج منه الأموال التي له ، فضربه الموكل بـه حتى مـات سنة ٣١١ هـ ، الكامل ١٤٢/٨ .

(٥) لم أجد ترجمته .

(٦) هكذا في الأصل ولعلها : واصاب اليأس جميع قوافل السلطان .

(٧) الهبير : بفتح أوله وكسر ثانيه : رمل زرود في طريق مكـة . معجم البلـدان .

على الطريق أبو الهيجاء[١] بن حمدان بن حمدون ، جاءهم ابن[٢] أبي سعيد الجَنابي من هَجَر[٣] في ألف ومائة فارس ، وأخذ القواد واستاق الحرم . وعزل الناس في الهبير ، فمنهم من نجا (٢٢٥ آ) ومنهم من مات ، وقتل المقاتلة ، وأسر أبو الهيجاء ، والعم[٤] ، وفلفل[٥] وكان على جواري السلطان ، وابن كشمرد[٦] وخزرى ، ومضى بهم إلى هجر ، وبعث خلفه مؤنس .

وقبض على ابن فرات وابنه محسن وسلما إلى أبي[٧] العباس ، فنبىء بعض الشر .

---

(١) أبو الهيجاء : عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي ، أمير من القادة ، قتله أحد رجال المقتدر سنة ٣١٧ . الكامل ٨/٢٠٥ وما قبلها . الأعلام ٤/٢١٣ .

(٢) سليمان بن الحسن بن بهرام الجنابي (أبو طاهر القرمطي) زعيم القرامطة ، أغار على مكة يوم التروية سنة ٣١٧هـ مات سنة ٣٣٢هـ . العبر ٢/١٥٠ ، الأعلام ٣/١٨٤ .

(٣) هجر : مدينة وهي قاعدة البحرين . معجم البلدان .

(٤) العم : أحمد بن بدر عم والدة المقتدر . الكامل ٨/١٤٧ .

(٥) لعله فلفل بن سعيد بن خزرون . الكامل ٩/٦٨ وما بعدها .

(٦) هو أحمد بن كشمرد . الكامل ٨/١٤٧ .

(٧) في الكامل ٨/١٥٧ ثم سلم (ابن الفرات) إلى شفيع اللؤلؤي فحبس عنده ، وفي الكامل ٨/١٥٧ يذكر وفاة شفيع سنة ٣١٣ وانه كان على البريد وغيره من الأعمال .

وولي الوزارة أبو القاسم[١] الخاقاني ، وذلك في صفر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

وقتل علي بن الفرات وابنه محسن .

وخرج مؤنس الخادم في شهر جمادى الأولى – يريد حرب القرمطي إلى هجر – نحو البصرة ، وجاء ابن أبي الساج إلى واسط ، فأقام بها وجاء القرمطي[٢] إلى الكوفة الثانية في سلخ رمضان من سنة خمس عشرة ، وكانت وقعة ابن أبي الساج بظهر الكوفة ليومين من شوال ، وأسر ابن أبي الساج ، وجاء القرمطي حتى عبر الفرات بالأنبار وأصلح الجسر ، وقتل والي الأنبار وابن بلال وابن الحارثي[٣] ، وجاء الى تل عَقَرْقَوف[٤] وقطع نهر زبارا[٥] بين عسكر مؤنس وعسكر القرمطي ورجع القرمطي إلى هيت[٦] فلم يقدر عليها ، ومضى إلى الرحبة[٧] ، ودخلها في المحرم من سنة ست عشرة وثلاثمائة هـ .

---

(١) عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان (أبو القاسم) : وزير كان له علم بالأدب استوزره المقتدر واستمر نحو ١٨ شهراً ، وقبض عليه المقتدر وصادر أملاكه ثم أطلقه فاعتل ومات . الأعلام ٤/٢٦٣ .

(٢) أبو طاهر سليمان بن الحسن . تقدمت ترجمته .

(٣) لم أجد ترجمتهما .

(٤) عقرقوف : قرية بينها وبين بغداد أربعة فراسخ . معجم البلدان .

(٥) زبارا : في معجم البلدان : زبارا موضع أظنه من نواحي الكوفة ذكر في قتل القرامطة .

(٦) هيت : بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار . معجم البلدان .

(٧) الكامل ٨/١٨١ .

آخر كلام [أبي بكر] الشافعي[1] [البزاز] .
وقال أبو علي[2] بن شاذان :

[القاهر بالله][3]

ثم قام[4] بعده أخوه القاهر أبو منصور محمد بن المعتضد بالله. وأمه مولدة المغرب ، يقال لها : قبول .

وخلع[5] من الخلافة وسمل وحبس في دار السلطان .

فكانت خلافته سنة وستة أشهر وثمانية أيام ، ومات في داره المعروفة بدار ابن أبي طاهر .

ونقش على سكة العين[6] والوَرِق : محمد رسول الله القاهر بالله المنتقم من أعداء الله لدين الله .

[الراضي بالله][7] :

وتقلد[8] بعده أبو العباس الراضي محمد بن المقتدر .

---

(١) في هامش الأصل: «إلى ههنا انتهى سماع ابن وصيف من الشافعي».
(٢) تقدمت ترجمته في المقدمة ص ١٥٢ .
(٣) أورد الخطيب البغدادي بعضاً من ترجمته هذه في تاريخه ٣٣٩/١ .
(٤) لليلتين بقيتا من شوال سنة ٣٢٠ هـ . الكامل ٢٤٤/٨ وبلغة الظرفاء ٦١ .
(٥) في جمادى الأولى سنة ٣٢٢ هـ الكامل ٢٧٩/٨ ، وفي بلغة الظرفاء ٦١ : لست خلون من جمادى الأولى .
(٦) العين . الذهب . القاموس .
(٧) أورد الخطيب البغدادي بعض هذه الترجمة ١٤٣/٢ .
(٨) لست خلون من جمادى الأولى سنة ٣٢٢هـ وتوفي ليلة السبت لست عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ٣٢٩هـ. الكامل ٣٦٦/٨، بلغة الظرفاء ٦٢ .

(١) وأمه يقال لها : ظلوم(١) .

وكانت مدة خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام ومات بمدينة السلام .

[المتقي لله] :

وتقلد[٢] بعده أخوه أبو إسحاق إبراهيم بن المقتدر ، وهو المتقي .

وأمه يقال لها : خَلوب .

وقبض عليه بالسندية ، وخلع من الخلافة وسمل .

فكانت خلافته ثلاث سنين وأحد عشر شهراً .

[المستكفي بالله]

وتقلد[٣] المستكفي بالله أبو القاسم عبد الله [بن المتقي] .

(١-١) ما بينهما مستدرك في الهامش وبعدها كلمة : صح .

(٢) في العشرين من ربيع الأول سنة ٣٢٩ هـ وخلع لعشر بقين من صفر سنة ٣٣٣ الكامل ٣٦٨/٨ ، ٤١٨ وبلغة الظرفاء ٦٢ .

(٣) بويع يوم خلع المتقي وخلع وسملت يداه في جمادى الآخرة سنة ٣٣٤ ، الكامل ٤٥٠/٨ ، بلغة الظرفاء ٦٣ .

المراجع والمصادر

الكتاب	المؤلف	مكان الطبع وتاريخه

الأعلام ١ – ١١ خير الدين الزركلي ، بيروت ١٣٧٣ – ١٣٩٠ هـ

البداية والنهاية عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي القاهرة ١٣٥١ هـ

بلغة الظرفاء في ذكرى تواريخ الخلفاء – علي بن محمد الروحي ، القاهرة ١٣٢٧ هـ

تاريخ بغداد ١ – ١٤ – أبو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ، القاهرة ١٣٤٩ هـ

تاج العروس من جواهر القاموس – السيد مرتضى الزبيدي ، القاهرة ١٣٠٦ هـ

تاريخ خليفة بن خياط – تحقيق الدكتور اكرم العمري ، دمشق ١٩٧٧ م

تاريخ الرسل والملوك ١ – ١٠ ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، القاهرة – دار المعارف ١٩٦٠ م

تاريخ مدينة دمشق ، علي بن الحسن الشهير بابن عساكر ، مخطوطة في الظاهرية في ١٩ مجلدا رقمها ٣٣٦٦ – ٣٣٨٣ عام

تاريخ مدينة دمشق المجلدة الأولى تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥١ م

تاريخ مدينة دمشق القسم الأول من المجلدة الثانية تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٥٤ م

تاريخ مدينة دمشق المجلدة العاشرة ، تحقيق محمد أحمد دهمان دمشق ١٩٥٤ م

تاريخ مدينة دمشق جزء عاصم – عايذ ، تحقيق الدكتور شكري فيصل دمشق ١٩٧٧ م

تذكرة الحفاظ ١ ـ ٥ ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، حيدر آباد الدكن ١٣٣٣ هـ

تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حيدر آباد الدكن ١٣٢٧ هـ

الخطيب البغدادي ، الدكتور يوسف العش ، دمشق ١٩٤٥ م

سنن ابن ماجه ١ ـ ٢ ، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي القاهرة ١٩٥٢ م

سير أعلام النبلاء ١ ـ ١٣ ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، مصورة في مجمع اللغة العربية بدمشق

شذرات الذهب ١ ـ ٨ ، عبد الحي بن العماد الحنبلي ، القاهرة ١٣٥١هـ

طبقات الحنابلة ، القاضي أبو يعلى محمد بن الحسن بن الفراء اختصار محمد بن عبد القادر بن عثمان النابلسي تحقيق أحمد عبيد ،دمشق ١٣٥٠

طبقات الشافعية ١ ـ ٢ ، جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي ، بغداد ١٣٩٠ هـ

الطبقات الكبرى ١ ـ ٩ ، محمد بن سعد بيروت ١٩٦٠ م

العبر في خبر من غبر ١ ـ ٥ ، الحافظ الذهبي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد الكويت ١٩٦٠ م

غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري القاهرة ١٩٣٣ م

الكامل في التاريخ ١ ـ ١٣ ، عز الدين علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الاثير بيروت ١٩٦٧ م

الكنى والأسماء ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، مخطوطة في المكتبة الظاهرية مجموع رقم ١ الورقة ٤٣ ـ ١٠٤

لسان الميزان ١ ـ ٧ ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حيدر آباد الدكن ١٣٣٠ هـ

معجم البلدان ، ياقوت بن عبد الله الحموي ليبزغ ١٨٧٠ م

المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية ، محمد ناصر الدين الألباني دمشق ١٣٩٠ هـ

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٥ ـ ١٠ ، أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي حيدر آباد الدكن ١٣٥٧ هـ

مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ؛ عبد الله اليافعي اليمني حيدر آباد الدكن ١٣٢٩ هـ

معجم شيوخ ابن عساكر ؛ علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ؛ مصورة في مجمع اللغة العربية بدمشق

معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ١ ـ ١٤ ؛ عمر رضا كحالة دمشق ١٣٧٦ ـ ١٣٨١ هـ

موارد الخطيب البغدادي ؛ الدكتور أكرم ضياء العمري ؛دمشق ١٣٩٥هـ

النجوم الزاهرة ١ ـ ١٤ ؛ جمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي القاهرة

نشوار المحاضرة ١ ـ ٦ ؛ القاضي أبو علي المحسن التنوخي ؛ تحقيق عبود الشالجي بيروت ١٩٧١ ـ ١٩٧٣ م

الوافي بالوفيات ؛ مصورة في مجمع اللغة العربية بدمشق وما طبع في المعهد الالماني

وفيات الأعيان ١ ـ ٨ ؛ أحمد بن محمد المعروف بابن خلكان ؛ تحقيق الدكتور احسان عباس بيروت ١٩٧٢ م